الأمم المتحدة S/2004/755

مجلس الأمن

Distr.: General
23 September 2004
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

بوصفي ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، أتشرف بأن أحيل طيه (انظر المرفق) بيانا أصدره مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه السادس عشر الذي عقد في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ في أديس أبابا، إثيوبيا، وذلك بشأن المسألتين التاليتين:

(ألف) الحالة السائدة في منطقة دارفور السودانية؛

(باء) الحالة السائدة في الصومال.

يرجى تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمين بشير **والي**
السفير
البعثة الدائمة لنيجيريا لدى الأمم المتحدة
ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي

230904 230904 04-52126 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

مجلس السلام والأمن

الاجتماع السادس عشر

١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

أديس أبابا، إثيوبيا

PSC/PR/Comm.(XVI)

البيـان

البيان الذي أصدره مجلس السلام والأمن في اجتماعه السادس عشر

اعتمد مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه السادس عشر الذي عقده في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ البيان التالي:

ألف – بشأن الحالة السائدة في منطقة دارفور السودانية

إن المجلس،

١ – **يرحب** بالمحادثات الجارية بين مختلف الفصائل السودانية منذ ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٤ في أبوجا، نيجيريا، تحت رعاية الاتحاد الأفريقي وبدعم من شركائه؛

٢ – **يحث** الأطراف المعنية، أي حكومة السودان وحركة العدل والمساواة وحركة/جيش تحرير السودان للامتثال امتثالا تاما لاتفاق وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية الذي وُقِّع في نجامينا في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤. ويهيب المجلس كذلك بالأطراف أن تتعاون بشكل تام مع الاتحاد الأفريقي وتبقى ملتزمة بعملية التفاوض وتعمل بكل عزم للتوصل إلى تسوية النزاع الدائر في دارفور تسوية شاملة وسياسية؛

٣ – **يوجه تحيته** إلى الرئيس، أولوسيغون أوباسانجو، رئيس الاتحاد الأفريقي، لما أبداه من سمات قيادية ولما بذله من جهود للعمل على تسوية النزاع الدائر في دارفور في فترة قريبة وعبر التفاوض؛

٤ – **يشيد** برئيس لجنة الاتحاد الأفريقي وموفده الخاص المعني بدارفور، حامد الغابد على ما يبذلانه من جهود بمؤازرة من جانب شركاء الاتحاد الأفريقي؛

٥ – **يحث** الحكومات على إبداء مزيد من الالتزام والتصميم على معالجة الحالة السائدة في دارفور والتعاون بشكل تام مع بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان بحيث تتمكن من العمل بمزيد من الفعالية؛

٦ – **يعيد التأكيد** على ضرورة أن يواصل الاتحاد الأفريقي تأدية دور طليعي في ما يبذل من جهود للعثور على تسوية للنزاع الدائر في دارفور، وهو، في هذا الصدد، يرحب بالدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي. ويعرب المجلس عن تقديره للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة إلى الاتحاد الأفريقي في مجال ما يبذله من جهود لتسوية النزاع الدائر في دارفور؛

٧ - **يشدد** على ضرورة الاستمرار في بذل جهود دؤوبة للعمل على المضي في تحقيق تقدم في عملية نايفاشا للسلام؛

٨ - **يطلب** من اللجنة الإسراع في إنجاز الأعمال التحضيرية اللازمة لتعزيز بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان وتقديم مقترحات في هذا الصدد، وذلك بما يتفق والفقرة ٩ من البيان الذي أصدره مجلس السلام والأمن في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٤.

باء - بشأن الحالة السائدة في الصومال

إن المجلس،

١ - **يرحب** بإنشاء البرلمان الاتحادي الانتقالي الصومالي في ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٤ وبانتخاب رئيس البرلمان، صاحب السعادة شريف حسن شيخ عدن؛

٢ - **يشيد** بلجنة التيسير التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية على ما تبذله من جهود **ويطلب** منها إبقاء المسألة قيد النظر. كما يشيد المجلس بحكومة كينيا وجميع الجهات التي عملت دونما هوادة وساهمت في تحقيق الإنجازات البارزة في مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية الذي يعقد في مغاباتي، نيروبي، كينيا. **ويطلب** المجلس من رئيس اللجنة وموفده الخاص المعني بالصومال مواصلة تقديم تعاونهما التام إلى لجنة التيسير التابعة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وعملية المصالحة؛

٣ - **يدعو** جميع أعضاء البرلمان الاتحادي الانتقالي الصومالي إلى مواصلة التركيز والعمل لإجراء انتخابات رئاسية عما قريب وتشكيل الحكومة الاتحادية الانتقالية ويشجعهم على ذلك؛

٤ - **يدعو** جميع الأطراف الصومالية إلى المساهمة فعليا في إعادة ترسيخ دعائم الدولة - الأمة عبر خلق بيئة مؤاتية تساعد على إقامة توطيد مؤسسات الحكم المنشأة حديثا وتسيير الأعمال فيها؛

٥ - **يشجب بقوة** الأعمال التي يضطلع بها جميع من تسول لهم نفسهم تقويض العملية **ويحثهم** على الكف عن أي عمل من شأنه أن يؤدي، بأي شكل من الأشكال، إلى تهديد النتائج الإيجابية التي توصل إليها مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية. **ويدعو** المجلس جميع الدول الأعضاء، لا سيما دول المنطقة، إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة للوقوف في وجه هؤلاء الذين يخربون عملية المصالحة وذلك لكفالة ترسيخ المصالحة والسلام والاستقرار في الصومال ودفعها إلى الأمام؛

٦ - **يؤكد من جديد** على عزم الاتحاد الأفريقي دعم نتائج مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية دعما فعليا، وهو، في هذا الصدد، يدعو اللجنة إلى الإسراع في بذل جهودها لإيفاد بعثة لدعم السلام تابعة للاتحاد الأفريقي لتدعم عملية المصالحة، وذلك بما يتفق والقرارات ذات الصلة التي اتخذها المجلس التنفيذي ومجلس السلام والأمن؛

٧ - **يدعو** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي بشكل عام إلى القيام على عجل بتقديم جميع المساعدات اللازمة إلى المؤسسات الوطنية الصومالية الجديدة لتسهيل سير أعمالها وتوطيدها.